@ 523 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الفيل $.

وهي مكية بإجماع الرواة .

قوله عز وجل $ سورة الفيل 1 - 5 $.

2 ! 2 ! نصب بفعل والجمهور على انه فيل واحد وقال الضحاك ثمانية فهو اسم الجنس وقوله مردود وحكى النقاش ثلاثة عشر وهذه السورة تنبيه على الاعتبار في اخذ ا تعالى لأبرهة ملك الحبشة ولجيشه حين ام به الكعبة ليهدمها وكان صاحب فيل يركبه وقصته مشروحة في السير الطويلة واختصاره انه بني في اليمن بيتا وأراد ان يرد اليه حج العرب فذهب اعرابي فأحدث في البيت الذي بني أبرهة فغضب لذلك واحتفل في جموعه وركب الفيل وقصد مكة وغلب من تعرضه في طريقه من قبائل العرب فلما وصل ظاهر مكة وفر عبد المطلب وقريش الى الجبال والشعاب وأسلموا له البلد وغلب طغيانه ولم يكن للبيت من البشر من يعصمه ويقوم دونه جاءت قدرة الواحد القهار واخذ العزيز المقتدر فأصبح أبرهة ليدخل مكة ويهدم الكعبة فبرك فيله بذي الغميس ولم يتوجه قبل مكة فبضعوه بالحديد فلم يمش الى ناحية مكة وكان اذا وجهوه الى غيرها هرول فبينا هم كذلك في امر الفيل بعث ا ! 2 2 ! جماعات جماعات سودا من البحر وقيل خضرا عند كل طائر ثلاثة احجار في منقاره ورجليه وكل حجر فوق العدسة ودون الحمصة فرمتهم بتلك الحجارة فكان الحجر منها يقتل المرمى وتتهرى لحومهم جذريا وأسقاما فانصرف أبرهة بمن معه يريد اليمن فماتوا في طريقهم متفرقين في كل مرحلة وتقطع أبرهة أنملة انملة حتى مات وحمى ا بيته المرفع فنزلت الآية منبهة على الاعتبار بهذه القصة ليعلم الكل ان الأمر كله ويستسلموا للإله الذي ظهرت في ذلك قدرته حين لم تغن الاصنام شيئا ف ! 2 2 ! أبرهة الملك ورجاله وقرا أبو عبد الرحمن (ألم تر) بسكون الراء و (التضليل) الخسار والتلف و (الأبابيل) جماعات تجيء شيئا بعد شيء قال ابو عبيدة لا واحد له من لفظه وهذا هو الصحيح لا ما تكلفه بعض النحاة وقال معبد بن أبي الخزاعي .

(كادت تهد من الأصوات راحلتي % إذ سارت الارض بالجرد الابابيل) + البسيط +